

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجى

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

أ. د. عبد الله مصطفى مرتجى

د. هشام محمود زقوت

أستاذ الحديث الشريف وعلومه - كلية التربية

أستاذ مشارك في الحديث الشريف وعلومه

كلية أصول الدين قسم الحديث في الجامعة الإسلامية بغزة الدراسات الإسلامية، جامعة الأزهر، غزة

ملخص البحث: تناول الباحثان في هذه الدراسة منهج الإمام يزيد بن زريع في نقده الرواة، وذلك بتتبع ألفاظه، وعباراته، في جرح

الرواة وتعديلهم، ثم تصنيفها، وتحرير مدلولاتها، من خلال الوقوف على أحوال الرواة، الذين قيلت في حقهم، ومقارنة أحكامه بأحكام النقاد المشاهير.

وتخلص الباحثان إلى أن الإمام يزيد بن زريع من أئمة نقد الرواة، وأن عباراته في نقد الرواة مما يعتد بها عند العلماء.

الكلمات المفتاحية: منهج الإمام يزيد بن زريع، نقد الرواة.

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

المقدمة

الحمد لله، ونحمده، ونستعينه ونستغفره، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

من نعم الله ﷺ على الأمة الإسلامية أن حفظ لها دينها، بحفظ كتابه العزيز، وسنة نبيه الكريم محمد ﷺ، فأما الكتاب العزيز فإن الله ﷻ تولى حفظه بنفسه، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، وأما السنة: فإن الله ﷻ وفق لها حفاظاً عارفين، وجهابذة عالمين، وصيارفة ناقدين، ينفون عنها تحريف المغالين، وانتحال الميطلين، وتأويل الجاهلين؛ ولولا ما بذلوه من جهود لاشتبه أمر الإسلام^(١).

ومن جهودهم: تتبع الرواة، ومعرفة أحوالهم جرحاً وتعديلاً، وأحوال مروياتهم قبولاً ورداً، قال الحافظ الذهبي: "والكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تام، وبراعة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث، وعلمه، ورجاله، ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك: أن نعلم بالاستقراء التام عُرف ذلك الإمام الجهيد، واصطلاحه، ومقاصده، بعباراته الكثيرة"^(٢).

وقال العز بن عبد السلام: "القدح في الرواة واجب؛ لما فيه من إثبات الشرع، ولما على الناس في ترك ذلك من الضرر في التحريم والتحليل وغيرهما من الأحكام"^(٣).

وقال يزيد بن زريع: "لكل دين فرسان، وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد"^(٤).

وفي هذه الدراسة الموسومة باسم "منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة" يحاول الباحثان إبراز منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة، وذلك من خلال جمع أقواله، وعباراته، الواردة في كتب الرجال.

(١) انظر: المزني، تهذيب الكمال ١/ ١٤٦-١٤٧.

(٢) الذهبي، الموقظة في مصطلح الحديث ص ٨٢.

(٣) السخاوي، فتح المغيبي ٣/ ٣٥٠.

(٤) المزني، تهذيب الكمال ١/ ١٦٥.

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

مشكلة البحث:

الإمام يزيد بن زريع من أئمة نقد الرواة، وعلى الرغم من ذلك لم يحظ الإمام باهتمام الباحثين والدارسين ولم توجد - في حد علم الباحثين - دراسة تناولت أقواله في نقد الرواة؛ مما دفع الباحثين للقيام بهذه الدراسة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى: إبراز منزلة الإمام يزيد بن زريع، ومكانة أقواله في نقد الرواة، وجمع ألفاظ الإمام يزيد بن زريع، وعباراته في نقد الرواة، وتصنيفها، وبيان المراد منها، والتعرف إلى أحوال الرواة الذين تكلم فيهم الإمام يزيد بن زريع، ومعرفة مدى موافقة أحكامه لأحكام النقاد.

أهمية البحث:

تكمن أهميته في نقاط عدة، منها:

كون الإمام يزيد بن زريع إماماً من الأئمة المتقدمين، فهو شيخ لشيخ لشيخ من الأئمة المشاهير، من علماء القرن الثاني الهجري ونقاده، وأقواله في نقد الرواة ذات أهمية خاصة، حيث يعد من المؤسسين الأوائل لهذا العلم. كما أنه لم تفرد دراسة مستقلة في منهج الإمام: يزيد بن زريع في نقد الرواة، على غرار الدراسات الموجودة في هذا الباب، رغم مكانة هذا الإمام، ومكانة أقواله في نقد الرواة.

منهجية البحث:

قام الباحثان باتباع المنهج الاستقرائي ثم الوصفي، من خلال تتبع أقوال الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة من كتب الجرح والتعديل، وغيرها من مظان أقواله، ودراسة أقواله في الرواة، ثم مقارنتها بأقوال غيره من النقاد.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحثان على دراسة سابقة تُظهر منهج الإمام يزيد بن زريع، في نقد الرواة.

وقد قمنا بتقسيم البحث كالآتي:

المقدمة: وفيها: مشكلة البحث، وأهدافه، أهميته، منهجية البحث، وطبيعة عمل الباحثين، والدراسات السابقة، ثم خطة البحث.

خطة البحث: تشتمل هذه الدراسة على تمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

- التمهيد، وفيه: ترجمة يزيد بن زريع، وشيوخه، وتلاميذه، وطبقته، ومكانته، وثناء العلماء عليه.
- المبحث الأول: ألفاظ التعديل، والرواة المعدلون عند الإمام يزيد بن زريع.
- المبحث الثاني: ألفاظ الجرح، والرواة المجرحون عند الإمام يزيد بن زريع.
- الخاتمة، وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

الرموز المستخدمة:

خ: البخاري، بخ: الأدب للبخاري، م: مسلم، ت: الترمذي، ن: النسائي، د: أبو داود، ق: ابن ماجه، ٤: الأربعة،
ع: الكتب الستة.

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

أولاً: ترجمة الإمام يزيد بن زريع العيشي، البصري.

اسمه ونسبه: يزيد بن زريع بن يزيد العيشي، البصري، يُكنى أبو معاوية، من بكر بن وائل، وقيل: التيمي، من تيم من

بني عبس، ويُقال: من تيم اللات بن ثعلبة^(٥).

مولده: ولد عام واحد ومائة من الهجرة^(٦).

شيوخه: يزيد بن زريع عدد كبير من الشيوخ منهم: أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وخالد الحذاء، وحسين المعلم، وحبیب المعلم، وحبیب بن الشهيد، وحجاج بن حجاج، وحميد الطويل، وداود بن أبي هند، وابن أبي عروبة، وسليمان التيمي، وابن عون، وعمارة بن أبي حفصة، وهشام بن عروة، ويحيى بن أبي إسحاق الحضرمي، وسعيد الجريدي، وروح بن القاسم^(٧).

تلاميذه: منهم: عبد الرحمن بن مهدي، ومسدد بن مسرهد، وعلي بن المدني، وأمّية بن بسطام، ومحمد بن المنهال الضيرير، ومحمد بن منهال أخو حجاج، وأحمد بن المقدم، ونصر بن علي الجهضمي، أحمد بن عبدة الضبي، وأحمد بن أبي عبيد الله السلمي، وإسماعيل بن مسعود، وبشر بن معاذ، وبشر بن هلال، وخليفة بن خياط، وبكر بن خلف، وبهر بن أسد، وحبان بن هلال، والحسن بن عمر بن شقيق، وحماد بن مسعدة، وروح بن عبد المؤمن، وزكريا بن عدي، وأبو الربيع الزهراني، وسهل بن عثمان، وسويد بن سعيد، وصالح بن حاتم، والصلت بن محمد الخاركي، والعباس بن الوليد النرسي، والعباس بن يزيد البحراني، والقعني، وعبدان، وعبد الأعلى بن حماد، والفلاس، وقتيبة، وبندار، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن المثني، ومحمد بن النضر بن مساور، ويحيى بن حبيب، ويحيى بن يحيى^(٨).

(٥) انظر ترجمته الموسعة: "الطبقات الكبرى" لابن سعد، (٢٨٩/٧)، "التاريخ الكبير" للبخاري، (٣٣٥/٨) رقم ٣٢٢٣، "المرح والتعديل"

لابن أبي حاتم، (٢٦٤/٩)، "الثقات" لابن حبان، (٦٣٢/٧) رقم ١١٨٢٢، "التعديل والتجريح" للباقي، (١٢٢٩/٣) رقم ١٤٩١،

"تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للمزي، (١٢٤/٣٢) رقم ٦٩٨٧، "سير أعلام النبلاء" للذهبي، (٢٩٦/٨) رقم ٧٨، "تهذيب

التهذيب" لابن حجر، (٣٢٥/١١) رقم ٦٢٦، "تقريب التهذيب" لابن حجر، (ص: ٦٠١) رقم ٧٧١٣.

(٦) انظر: التعديل والتجريح للباقي، (١٢٢٩/٣) رقم ١٤٩١.

(٧) انظر: تهذيب الكمال للمزي، (١٢٤/٣٢) رقم ٦٩٨٧، وسير أعلام النبلاء للذهبي، (٢٩٦/٨) رقم ٧٨.

(٨) تهذيب الكمال للمزي، (١٢٥/٣٢) رقم ٦٩٨٧.

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

وفاته: مات في سنة اثنتين وثمانين ومائة، يوم الأربعاء لثمانٍ خلون من شوال^(٩).

ثانياً: مكانته وثناء العلماء عليه.

قال أحمد بن حنبل: ربحانة البصرة^(١٠)، وقال أيضاً: ما أتقنه وأحفظه، يا لك من صحة حديثه، صدوق متقن^(١١). وقال أيضاً: إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة^(١٢). وقال ابن معين: من أثبت شيوخ البصرة^(١٣)، وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان خياراً مسلماً صدوقاً^(١٤)، وقال بشر بن الحارث: كان متقناً حافظاً ما أعلم أني رأيت مثله ومثل صحة حديثه^(١٥)، قال ابن حبان: من أروع أهل البصرة وأتقنهم^(١٦)، وقال الذهبي: الحافظ المحدث البصرة إمام من أئمة أهل البصرة^(١٧). كما وثقه يحيى بن معين^(١٨)، وابن سعد^(١٩)، والعجلي^(٢٠)، وعمرو بن علي^(٢١)، وأبو حاتم الرازي^(٢٢)، وزاد ابن معين: الصدوق الثقة المأمون، وزاد ابن سعد: حجة كثير الحديث، وقال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن ها هنا أحد أثبت من يزيد

(٩) الطبقات، خليفة بن خياط (ص ٣٨٧) رقم ١٩٠١.

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢٦٤/٩).

(١١) المرجع السابق (٢٦٤/٩).

(١٢) المرجع نفسه.

(١٣) المرجع نفسه.

(١٤) التاريخ الكبير للبخاري (١٤٧/٣).

(١٥) تهذيب الكمال للمزي (١٢٩/٣٢).

(١٦) مشاهير علماء الأمصار (ص ٢٥٥).

(١٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٠٧/٧).

(١٨) تاريخ ابن معين (ص ٦٤).

(١٩) الطبقات لابن سعد (١٢/٣).

(٢٠) الثقات للعجلي (ص ٤٧٨).

(٢١) التاريخ الكبير للبخاري (١٤٧/٣).

(٢٢) التعديل والتجريح للباقي (١٢٢٩/٣).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

بن زريع^(٢٣)، وقال أبو عوانة: صحبت يزيد بن زريع أربعين سنة فهو يزيد كل يوم خبير^(٢٤)، وقال بشر الحافي: متقناً حافظاً ما أعلم أي رأيت مثله ومثل صحة حديثه^(٢٥).

وذكره الذهبي في كتابه (ذكر من يُعتمدُ قوله في الجرح والتعديل) في الطبقة الثانية^(٢٦).

المبحث الأول: صيغ ألفاظ التعديل عند الإمام يزيد بن زريع

ينبغي لمن أراد أن يقف على أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً وأحوال مروياتهم قبولاً ورداً أن يتعرف على ألفاظ النقاد، وعباراتهم، ويفهم مقاصدهم مستعيناً بالقرائن التي تُرشدُ إلى ذلك، قال ابن كثير: "والواقفُ على عباراتِ القومِ يفهمُ مقاصدهم بما عرّفَ من عباراتهم في غالبِ الأحوال، وبقرائن تُرشدُ إلى ذلك"^(٢٧).

وفي هذا المبحث اجتهد الباحثان في جمع ألفاظ الإمام يزيد بن زريع وعباراته في تعديل الرواة، ثم حاولا التعرف على مقصده من كل لفظ، وذلك من خلال الوقوف على أحوال الرواة الذين قيلت في حقهم، ومقارنة أحكامه بأحكام النقاد المشهورين.

١- برد بن سنان (أبو العلاء) الدمشقي نزيل البصرة، مولى قريش (ت ١٣٥) روى عنه بخ. ع.

قال يزيد بن زريع: ما رأيت شامياً أوثق من برد^(٢٨).

فهذا مصطلح يفيد التوثيق بصيغة أفعال التفضيل، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديله لكن حكمهم دون حكمه، وخالفهم علي بن المديني فقال: ضعيف^(٢٩)، وقال أبو حاتم (في أحد قوليهِ): ليس بالمتين^(٣٠)، وقال ابن حبان: رديء الحفظ^(٣١)، وقال الأزدي: لا يقوم حديثه^(٣٢).

(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٣/٩).

(٢٤) الثقات لابن حبان (٢٣٢/٧).

(٢٥) تهذيب الكمال للمزي (١٢٩/٣٢).

(٢٦) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص ١٧٧).

(٢٧) اختصار علوم الحديث (ص ٣٢١).

(٢٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٨٠/٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٧٣/٧١). وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٢٩/١).

(٢٩) المغني في الضعفاء للذهبي (ص ١٠١).

(٣٠) ميزان الاعتدال للذهبي (٣٠٢/١) رقم ١١٤٥.

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

وقد وثقه يحيى بن معين^(٣٣)، ودحيم، والنسائي - في أحد قوليه -، وابن خراش^(٣٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣٥)،
 وذهب أحمد بن حنبل^(٣٦)، وأبو حاتم إلى القول بأنه صالح الحديث^(٣٧).

وقد سُئل يحيى بن معين: كيف حديثه؟ فقال: ليس به بأس^(٣٨)، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس^(٣٩)، وقال
 النسائي^(٤٠)، وأبو زرعة: لا بأس به^(٤١).

وقال أبو حاتم: كان صدوقاً^(٤٢)، وقال أبو زرعة: كان صدوقاً في الحديث^(٤٣)، أما عقيدته فقال أبو حاتم: كان
 قدرياً^(٤٤)، وقال أبو داود السجستاني: كان يرى القدر^(٤٥).

٢- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة، القرشي، المدني مولى بني عامر بن لؤي، ويقال الثقفى،
 يقال له: عباد بن إسحاق نزيل البصرة^(٤٦). له اسمان عبد الرحمن، وعباد، كثير العلم والرواية شاعراً فصيحاً (ت ٣٤٠ هـ) روى
 عنه (بخ م ٤)^(٤٧).

(٣١) الثقات لابن حبان (١١٤/٦).

(٣٢) ميزان الاعتدال للذهبي (٣٠٣/١) رقم ١١٤٥.

(٣٣) معرفة الرجال لابن معين (ص ١).

(٣٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (١/٤٢٩).

(٣٥) الثقات لابن حبان (١١٤/٦).

(٣٦) العلل ومعرفة الرجال لابن حنبل (١/٤١٩).

(٣٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٢٢).

(٣٨) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٣٦).

(٣٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد لابن حنبل (ص ٢٥٦).

(٤٠) تهذيب الكمال للمزي (٤/٤٣).

(٤١) الضعفاء لأبي زرعة (٣/٨٤٩).

(٤٢) تهذيب الكمال للمزي (٤/٤٤).

(٤٣) المرجع السابق.

(٤٤) المرجع نفسه.

(٤٥) المغني في الضعفاء للذهبي (ص ١٠١).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

قال يزيد بن زريع: ما جاء من المدينة أحفظ منه، وكان كوسجاً^(٤٨)، وقال مرة ثانية: ما جاء أحفظ منه^(٤٩).
فهذا المصطلح يفيد التوثيق بصيغة المبالغة في الحفظ، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على توثيقه ولكن
أحكامهم دون حكمه.

وثقه يحيى بن معين^(٥٠)، وقال مرة ثانية: ليس به بأس،^(٥١) وقال مرة ثالثة: صالح^(٥٢)، ومرة رابعة:
صويلح^(٥٣)، وقال أحمد بن حنبل: رجل صالح أو مقبول^(٥٤)، وقال مرة ثانية: صالح الحديث^(٥٥)، وقال أبو حاتم^(٥٦)،
وأحمد بن حنبل^(٥٧)، ويعقوب بن سفيان^(٥٨)، والنسائي^(٥٩)، وأبو بكر بن خزيمة^(٦٠)، وعمرو بن شاهين: ليس به بأس

(٤٦) انظر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (٣٥٢/٢) رقم ٢٥٥٩، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩٠/٣٤)، والكامل في
الضعفاء لابن عدي (٤٨٩/٥).

(٤٧) الوافي بالوفيات للصفدي (٦٧/١٨).

(٤٨) والكسوج: هُوَ (النَّاقِسُ الْأَسْنَانِ)، انظر: تاج العروس، الزبيدي (١٧٤/٦)،

(٤٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٣٧/٦).

(٥٠) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٢٠).

(٥١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩٥/٣٤).

(٥٢) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لابن معين (٤٤).

(٥٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩٠/٣٤).

(٥٤) المرجع السابق.

(٥٥) المرجع نفسه.

(٥٦) الضعفاء للعقيلي (٣٢/٢).

(٥٧) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه لابن شاهين (ص ٦٩).

(٥٨) تهذيب الكمال للمزي (٥١٩/١٦).

(٥٩) المرجع السابق.

(٦٠) المرجع نفسه.

(٦١) المرجع نفسه.

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦٢)، وقال أبو حاتم (مرة ثانية): يكتب حديثه ولا يحتج به^(٦٣)، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي^(٦٤)، وقال البخاري: ليس من يعتمد على حفظه، إذا خالف من ليس دونه، وإن كان من يحتمل في بعض^(٦٥)، لكن البخاري، استشهد به في الصحيح وروى له في الأدب وروى له الباقون^(٦٦).

وقال علي بن المديني: هو عندنا صالح وسط^(٦٧)، كما قال الدارقطني: ضعيف يرمي بالقدر^(٦٨)، وقال يحيى بن سعيد القطان: سألت عنه بالمدينة فلم أراهم يحمونه^(٦٩)، وقريباً إلى ذلك قال علي بن المديني: لم يحمل عنه أهل المدينة^(٧٠)، ولكنه قال [أي علي بن المديني]، قال سفيان: وسئل عن عبد الرحمن بن إسحاق كان قدرياً فنفاه أهل المدينة فجاءها [أي البصرة] ^(٧١)، وقال عمرو بن شاهين: هذا الكلام من يحيى القطان لا يلزم الذم لعبد الرحمن ولا سيما من توثيق يحيى بن معين له، وهو إلى الثقة أقرب والله أعلم^(٧٢)، وجاء في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: قلت إنما لم يحمونه في مذهبه كان قدرياً فنفوهم من المدينة، فأما روايته فلا بأس بها^(٧٣)، وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما يُنكر ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح وهو صالح الحديث كما قال أحمد بن حنبل^(٧٤)، وكان إسماعيل بن عُثَيلة يرضاه^(٧٥)، وقال الساجي: صدوق رمي بالقدر^(٧٦).

(٦٢) الثقات لابن حبان (٢٤٦/٦).

(٦٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٢/٥).

(٦٤) الثقات للعجلي (ص ٢٨٧).

(٦٥) تهذيب الكمال للمزي (٥١٩/١٦).

(٦٦) المرجع السابق.

(٦٧) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١١٢).

(٦٨) تهذيب الكمال للمزي (٥٢٤/١٦).

(٦٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٢/٥)، والضعفاء للعقيلي (٣٢/٢).

(٧٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩٧/٣٤).

(٧١) الضعفاء للعقيلي (٣٢/٢).

(٧٢) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه لابن شاهين (ص ٦٩).

(٧٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٨/٢).

(٧٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٥٢٤/١٦).

(٧٥) تهذيب الكمال للمزي (٥١٩/٦).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

٣-شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي البصري (ت ١٦٠ هـ) روى عنه (ع). قال يزيد بن زريع: كان شعبة من أصدق الناس في الحديث^(٧٧).

هذا المصطلح يفيد التوثيق بأفعل التفضيل وهي أولى مراتب التوثيق وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديله.

قال وكيع: إني لأرجو أن يرفع الله لشعبة في الجنات درجات لذبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٧٨)، وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان سفيان الثوري يقول: أمير المؤمنين في الحديث^(٧٩)، وقال سفيان الثوري مرة: ما رأيت أحداً أروع في الحديث من شعبة، يشك في الحديث الجيد فيتركه^(٨٠). وقال أيضاً: هو أمير المؤمنين في الحديث^(٨١)، وهو أبصر بالحديث بالرجال^(٨٢)، وقال حماد بن سلمة: إن أردت الحديث فالزم شعبة^(٨٣)، وقال أحمد بن حنبل: كان شعبة أمة واحدة في هذا الشأن يعني في الرجال، وبصره بالحديث وتثبته وتنقية الرجال^(٨٤)، كما أنه سُئل من أثبت شعبة أو سفيان؟ قال: كان سفيان رجلاً حافظاً ورجلاً صالحاً، وكان شعبة أثبت منه، وأنقى رجالاً، وقال أيضاً: لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث، ولا أحسن حديثاً مثله^(٨٥)، وقال الشافعي: لولا شعبة ما عُرف الحديث بالعراق^(٨٦)، وقال سليمان بن المغيرة: إذا ذكر شعبة،

(٧٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٣٧/٦).

(٧٧) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٩/٤)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٥٣/١٠).

(٧٨) تهذيب الكمال للمزي (٤٩٣/١٢).

(٧٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٩/٤)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٥٣/١٠).

(٨٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٥٣/١٠).

(٨١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص ٦٨).

(٨٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٩/٤).

(٨٣) المرجع السابق.

(٨٤) تهذيب الكمال للمزي (٤٩٠/١٢)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٥٣/١٠).

(٨٥) تهذيب الكمال للمزي (٤٩٠/١٢).

(٨٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧٠/٤).

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

قال: سيد المحدثين^(٨٧)، وقال أيوب السختياني: هو فارس في الحديث فخذوا عنه^(٨٨)، وقال الحاكم: إمام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة^(٨٩).

وقال يحيى بن معين: ما رأيت أحد قط أحسن حديثاً من شعبة^(٩٠) وقال أيضاً: ليس أحد أحب إلي من شعبة ولا يعدله أحد عندي وكان أعلم بالرجال^(٩١)، وقال أيضاً: إمام المتقين^(٩٢)، فهو من أبصر الناس بالحديث، قال ابن المبارك: كنت عند سفيان، فأتاه موت شعبة فقال: اليوم مات الحديث^(٩٣).

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً ثبتاً صاحب حديث حجة^(٩٤)، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث وكان يخطئ في بعض الأسماء^(٩٥)، وقال صالح بن محمد البغدادي: أول من تكلم في الرجال^(٩٦)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً، وورعاً وفضلاً^(٩٧)، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: الحافظ العلم، أحد أئمة الإسلام وعلمائه الجهابذة النقاد^(٩٨)، وقال أبو داود السجستاني: أول من فتش عن الرجال في العراق^(٩٩).
وقال الذهبي: ثبت حجة ويخطئ في الأسماء قليلاً^(١٠٠).

(٨٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢٤/٧).

(٨٨) تهذيب الكمال للمزي (٤٩٠/١٢).

(٨٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٤٦/٤).

(٩٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٥٣/١٠).

(٩١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٩/٤).

(٩٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٥٣/١٠).

(٩٣) المرجع السابق.

(٩٤) الطبقات لابن سعد (٢٨٠/٧).

(٩٥) الثقات للعجلي (٢٢٠ / ١) ٦٦٥.

(٩٦) تهذيب الكمال للمزي (٤٧٩/١٢).

(٩٧) الثقات لابن حبان (٤٤٦ / ٦) ٨٥١٦. وانظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص ٢٨٠).

(٩٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٩).

(٩٩) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص ٦٨).

(١٠٠) الكاشف للذهبي (٤٨٥/١).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

٤- يزيد بن إبراهيم التستري أبو سعيد البصري التميمي مولاهم نزيل البصرة توفي سنة (١٦١هـ أو (١٦٢هـ وقيل (١٧٠هـ) روى عنه (ع) (١٠١).

قال يزيد بن زريع: ما رأيت أحداً من أصحاب الحسن أثبت من يزيد بن إبراهيم (١٠٢) هذا المصطلح يفيد التوثيق بصيغة أفعل التفضيل، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه، على توثيقه.
قال وكيع: ثقة ثقة (١٠٣)، كما وثقه علي بن المديني (١٠٤)، وأبو حاتم الرازي (١٠٥)، وأبو زرعة الرازي (١٠٦)، وأحمد ابن حنبل (١٠٧)، ويحيى بن معين (١٠٨)، والعجلي (١٠٩)، وابن سعد (١١٠)، وأحمد بن صالح (١١١)، وعمرو بن علي (١١٢)، وابن نمير (١١٣)، والنسائي (١١٤)، وزاد أبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد: ثبت، وزاد ابن سعد: وكان عفان يرفع أمره، وزاد ابن حجر:

-
- (١٠١) انظر ترجمته الموسعة: الطبقات لابن سعد (٢٧٨/٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٢/٩)، والكامل لابن عدي (١٧١/٩)،
وتحذيب التهذيب لابن حجر (٣١١/١١).
(١٠٢) تحذيب التهذيب لابن حجر (٣١٢/١١).
(١٠٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٢/٩).
(١٠٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص ٦١).
(١٠٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٢/٩).
(١٠٦) الضعفاء لأبي زرعة وأجوبته (٩٥٤/٣).
(١٠٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٢/٩)، وبحر الدم لابن الميرد الحنبلي (ص ١٧٥).
(١٠٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٢/٩).
(١٠٩) الثقات للعجلي (ص ٤٧٧).
(١١٠) الطبقات لابن سعد (٢٧٨/٧).
(١١١) تحذيب التهذيب لابن حجر (٣١١/١١).
(١١٢) المرجع السابق.
(١١٣) المرجع نفسه.
(١١٤) المرجع نفسه.

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

ثبت إلا في الرواية عن قتادة^(١١٥)، وقال أبو قطن: الذهب المصفى الذهب المصفى^(١١٦)، كما ذكره ابن حبان في الثقات^(١١٧)، وكذا ابن شاهين^(١١٨).

كما وقال علي بن المديني: يزيد ثبت في الحسن وابن سيرين^(١١٩)، وقال يحيى بن معين: أثبت من جرير بن حازم كما سئل يحيى بن معين، عن يزيد بن إبراهيم والسري بن يحيى أيهما أثبت؟ قال: يزيد لا شك فيه، والسري ثقة ولكن يزيد أكثر منه^(١٢٠)، وقال أيضاً: هو ثقة^(١٢١)، وهو في قتادة ليس بذاك^(١٢٢)، وقال أبو الوليد الطيالسي: يزيد بن إبراهيم أثبت عندنا من هشام بن حسان، قلت فيزيد أحب إليك أو جعفر بن حبان فقال: يزيد أحب إليّ، وقال عبد الرحمن بن الحكم: ليس في أصحاب الحسن أثبت من يزيد بن إبراهيم^(١٢٣)، وقال أبو الوليد: هو أثبت عندنا من هشام بن حسان^(١٢٤).

قال ابن عدي: وليزيد بن إبراهيم أحاديث مستقيمة عن كل من يروى عنه، وإنما أنكرت عليه أحاديث رواها عن قتادة، عن أنس وهو ممن يكتب حديثه ولا بأس به، وأرجو أن يكون صادقاً^(١٢٥).

٥ - خالد بن دينار التميمي السعدي (أبو خلدة) (ت ١٥١ - ١٦٠ هـ) روى عنه (خ، د، ت، ن).
قال يزيد بن زريع: كان ثقة^(١٢٦).

هذا المصطلح يفيد التوثيق بصيغة ثقة، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على توثيقه.

(١١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (٥٩٩).

(١١٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٢٥٦).

(١١٧) الثقات لابن حبان (٦٣١/٧).

(١١٨) الثقات لابن شاهين (ص ٢٥٠).

(١١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٢/٩).

(١٢٠) المرجع السابق.

(١٢١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩٢/٧).

(١٢٢) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي (ص ١٩٧).

(١٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٢/٩).

(١٢٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩٢/٧).

(١٢٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣١١/١١).

(١٢٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٧/٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (١٤٧/٣).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

سئل عبد الرحمن ابن مهدي: أبو خلدة كان ثقة، فقال: كان صدوقاً، كان مأموناً، كان خياراً^(١٢٧)، وقد علق ابن عبد البر فقال في الكنى: هو ثقة عند جميعهم، وكلام ابن مهدي لا معنى له في اختيار الألفاظ^(١٢٨)، وثقه ابن سعد^(١٢٩)، ويحيى بن معين^(١٣٠)، وأحمد بن حنبل^(١٣١)، والعجلي^(١٣٢)، والنسائي^(١٣٣)، والدارقطني^(١٣٤)، وابن شاهين، وزاد: شيخ^(١٣٥)، كما ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من حفاظ البصرة^(١٣٦)، وقال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث^(١٣٧)، وقال أبو زرعة: (أبو خلدة) أحب إليّ من الربيع بن أنس^(١٣٨).

٦- حجاج بن أبي عثمان بن سالم (أبو الصلت) الصواف، واسم أبي عثمان ميسرة، وقيل: سالم بن شهاب مولى التوأمة بنت أمية بن خلف (ت ١٤٣هـ) روى عنه (ع)^(١٣٩).
قال يزيد بن زريع: ليس به بأس^(١٤٠).

(١٢٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٣٢٨).

(١٢٨) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/٨٨).

(١٢٩) الطبقات لابن سعد (٧/٢٧٥).

(١٣٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٣٢٨).

(١٣١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (٢/٣٤).

(١٣٢) الثقات للعجلي (ص ١٤٠).

(١٣٣) تهذيب الكمال للمزي (٨/٥٦).

(١٣٤) سؤالات الحاكم للدارقطني، للدارقطني (ص ١٩٨).

(١٣٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٧٧).

(١٣٦) الثقات لابن حبان (٤/١٩٩).

(١٣٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/٨٨).

(١٣٨) الضعفاء لأبي زرعة (٣/٨٦٣).

(١٣٩) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (٧/١٩٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/١٦٦)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل

(٦/٣)، وسؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (١/٣٣٨)، الثقات للعجلي (ص ١٠٩)، تقريب التهذيب

لابن حجر (ص: ١٥٣).

(١٤٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢/٢٠٣).

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

هذا المصطلح يفيد التوثيق وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه ولكن توثيقهم أعلى من توثيقه حيث وصفوه بالثقة بينما وصفه يزيد بن زريع بمرتبة أقل وهي ليس به بأس.

وثقه ابن سعد^(١٤١)، أبو زرعة^(١٤٢)، وأبو حاتم^(١٤٣)، ويحيى بن معين^(١٤٤)، وأحمد بن حنبل^(١٤٥)، والترمذي^(١٤٦)، والنسائي^(١٤٧)، وأحمد بن صالح^(١٤٨)، والبيزار^(١٤٩)، والدارقطني^(١٥٠)، والعجلي^(١٥١)، وزاد أحمد: شيخ، وزاد الترمذي: وهو ثقة عند أهل الحديث، وقال يحيى بن سعيد القطان: هو فطن صحيح كَيْس^(١٥٢)، كما ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً^(١٥٣)، وكذا ذكره ابن شاهين، وقال: شيخ ثقة^(١٥٤).

٧- محمد بن سواء (أبو الخطاب) السدوسي العنبري البصري المكفوف (ت ١٨٦ هـ) أخرج له (خ، م، ت، ن، ق)^(١٥٥).

(١٤١) الطبقات لابن سعد (١٩٩/٧).

(١٤٢) الضعفاء لأبي زرعة (٨٥٦/٣).

(١٤٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٧/٣).

(١٤٤) المرجع السابق.

(١٤٥) المرجع نفسه (١٦٦/٣).

(١٤٦) سنن الترمذي (٤٦٨/٥).

(١٤٧) تهذيب الكمال للمزي (٤٤٣/٥).

(١٤٨) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣٩٦/٣).

(١٤٩) المرجع السابق.

(١٥٠) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٢٥).

(١٥١) الثقات للعجلي (ص ١٠٩).

(١٥٢) التاريخ الكبير للبخاري (٣٧٥/٢).

(١٥٣) الثقات (٢٠٢/٦).

(١٥٤) الثقات (ص ٦٨).

(١٥٥) انظر ترجمة الموسعة: الطبقات لابن سعد (٢١٥/٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٣٢٨/٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٢/٧)،

والتعديل والتجريح للباحي (٦١٩/٢)، والثقات لابن حبان (٤٢/٩).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

قال يزيد بن زريع: عليكم به (١٥٦).

هذا المصطلح ليس من مصطلحات التوثيق، لكنه يفيد التوثيق والتعديل لكونه يحث على التوجه إليه للسمع منه، والأخذ عنه، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه.

قال أحمد بن حنبل: كان حسن الهيئة (١٥٧)، وقال: هو عند أصحاب الحديث أحلى من الخفاف (١٥٨)، ذكره

ابن حبان في الثقات (١٥٩)، وقال الأزدي: صدوق (١٦٠)، أما ابن أبي حاتم فقد ذكره في كتاب الجرح والتعديل دون جرحه أو تعديله (١٦١)، وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: كان يطلب الحديث مع أبي عبيدة الحداد (١٦٢)، وقال الذهبي: أحد الثقات المعروفين (١٦٣)، وقال مرة ثانية: كان ثقة نبيلاً صاحب حديث (١٦٤).

أما عن عقيدته فقال الأزدي: في الضعفاء كان يغلو في القدر (١٦٥)، وقال ابن حجر: رمي بالقدر (١٦٦).

(١٥٦) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص ٢١١).

(١٥٧) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد لابن حنبل (٣٥٤/٢).

(١٥٨) المرجع السابق (٣٥٦/٢).

(١٥٩) الثقات لابن حبان (٤٢/٩).

(١٦٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٠٨/٩).

(١٦١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٢/٧).

(١٦٢) تهذيب الكمال للمزي (٣٢٨/٢٥).

(١٦٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٥٧٦/٣).

(١٦٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٩٥٩/٤).

(١٦٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٠٨/٩).

(١٦٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٨٢).

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

دراسة مقارنة لأقوال يزيد بن زريع مع غيره من النقاد بصيغ التعديل.

م.	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول يزيد بن زريع	أقوال النقاد
٠١	برد بن سنان	دمشق	١٣٥	بخ ع	ما رأيت شامياً أوثق من برد	وافقوه على تعديله لكن حكمهم دون حكمه
٠٢	عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله	المدينة	-	بخ م ٤	ما جاء من المدينة أحفظ منه	وافقوه على تعديله لكن حكمهم دون حكمه
٠٣	شعبة بن الحجاج	البصرة	١٦٠	ع	من أصدق الناس في الحديث	وافقوه على تعديله وحكمهم مثل حكمه
٠٤	يزيد بن إبراهيم التستري	البصرة	١٦٠-١٦١	ع	ما رأيت أحداً من أصحاب الحسن أثبت من يزيد	وافقوه على تعديله وحكمهم مثل حكمه
٠٥	خالد بن دينار التميمي	البصرة	١٥٠-١٦٠	خ.د.ت.ن	ثقة	وافقوه على تعديله لكن حكمهم دون حكمه
٠٦	حجاج بن أبي عثمان	البصرة	١٣٠	ع	ليس به بأس	وافقوه على تعديله لكن حكمهم دون حكمه
٠٧	محمد بن سواء	البصرة	١٨٦	خ م ت ن ق	عليكم به	وافقوه على تعديله وحكمهم دون حكمه

١- مصطلحات يزيد بن زريع ما رأيت شامياً أوثق من برد، ما جاء من المدينة أحفظ منه، من أصدق الناس في الحديث، ما رأيت أحداً من أصحاب الحسن أثبت من يزيد، كان ثقة، ليس به بأس، عليكم به.

٢- لم يرد عن يزيد بن زريع تفسيراً لهذه المصطلحات لكنها تتوافق إلى حد كبير مع كثير من مصطلحات النقاد.

٣- وافق النقاد يزيد بن زريع على توثيق الرواة الذين وصفهم بهذه المصطلحات وأحكامهم في معظمها توافق حكمه.

٤- الذين وصفهم يزيد بن زريع بهذه المصطلحات جميعهم من البصرة سوى برد بن سنان فهو من دمشق، وعبد الرحمن

بن إسحاق من المدينة.

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

٥- أخرج الجماعة لثلاثة منهم وهم شعبة بن الحجاج، يزيد بن إبراهيم التستري، حجاج بن أبي عثمان كما أخرج البخاري لخالد بن دينار التميمي، والبخاري ومسلم لمحمد بن سواء.

المبحث الثاني: صيغ ألفاظ الجرح عند الإمام يزيد بن زريع

اجتهد الباحثان في هذا المبحث، بجمع ألفاظ الإمام: يزيد بن زريع، وعباراته، في جرح الرواة، ثم اجتهدا في التعرف على مقصده من كل لفظ، وذلك من خلال الوقوف على أحوال الرواة، الذين قيلت في حقهم، ومقارنة أحكامه بأحكام النقاد المشهورين.

١. عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ الْبُرِّيُّ أَبُو سَلْمَةَ الْكِنْدِيُّ الْبَصْرِيُّ. (١٦٧)

قال يزيد بن زريع: لا شيء (١٦٨)

هذا المصطلح يفيد جرحاً شديداً للراوي، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على جرحه وتضعيفه.

قال عبد الرحمن بن مهدي: حديثه عن الحجار بن مقارب (١٦٩) وقال أيضاً: عثمان أحب إلي من العمري (١٧٠)،

وقال عمرو بن علي: صدوق ولكن أكثر الغلط والوهم وكان صاحب بدعة (١٧١)، وقال ابن سعد (١٧٢)،

ويحيى بن معين (١٧٣)، والدارقطني (١٧٤): ليس بشيء، وزاد ابن سعد: وقد ترك حديثه، وزاد ابن معين: هو من المعروفين

بالكذب ووصفه للحديث (١٧٥).

(١٦٧) انظر ترجمته الموسعة: الطبقات لابن سعد (٢٥٨/٧)، التاريخ الكبير للبخاري (٢٥٢/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٧/٦)،

ميزان الاعتدال للذهبي (٥٦/٣) لم نقف على تاريخ وفاته وقيل توفي في خلافة المهدي.

(١٦٨) الضعفاء المتروكين لابن الجوزي (١٧٢/٢).

(١٦٩) ميزان الاعتدال للذهبي (٥٦/٣).

(١٧٠) التاريخ الكبير للبخاري (٥٢/٦).

(١٧١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٧/٦).

(١٧٢) الطبقات لابن سعد (٢٥٨/٧).

(١٧٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٢٦٤/٦).

(١٧٤) سؤالات الحاكم للدارقطني، للدارقطني (ص ١٤).

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

وممن ترك حديثه يحيى بن سعيد القطان^(١٧٦)، وابن المبارك^(١٧٧)، والنسائي^(١٧٨)، والدارقطني^(١٧٩)، وأبو حاتم^(١٨٠)، وقال العقيلي: قال عفاف: كان يغلط في الحديث فيجد الصواب في كتابه فلا يرجع إليه^(١٨١)، وكان يحدث عشرين حديثاً عن علي وابن مسعود وعمر رضي الله عنهم، ثم يقول هذا أكله باطل ثم يرى حماد فيقول: هذا هو الحق^(١٨٢)، وقال أبو حاتم: حديثه منكر، وكان رأيه رأي سوء^(١٨٣)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المقلوب عن الأثبات^(١٨٤)، وقال السعدي: كذاب^(١٨٥)، وقال ابن عدي: وعامة حديثه مما لا يتابع عليه إسناداً أو متناً، وهو ممن يغلط الكثير، ونسبه قوم إلى الصدق وضعفوه للغلط الكثير الذي كان يغلط إلا أنه في الجملة ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه^(١٨٦).
أما عقيدته فقد كان قديراً^(١٨٧).

٢. بحر بن كنيز الباهلي، أبو الفضل البصريّ المعروف بالسقاء، وهو جد عمرو بن علي الفلاس، (ت ١٥١-١٦٠هـ)، أخرج له ابن ماجه حديثاً واحداً^(١٨٨).

(١٧٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٥٦/٣).

(١٧٦) المرجع السابق. (٥٧/٣).

(١٧٧) الكامل في التاريخ لابن الأثير (٢٦٤/٦).

(١٧٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ٧٥).

(١٧٩) ميزان الاعتدال للذهبي (٥٦/٣).

(١٨٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٩/٦).

(١٨١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢١٧/٣).

(١٨٢) المرجع السابق.

(١٨٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٧/٦).

(١٨٤) المجروحين (١٠١/٢).

(١٨٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٧٢/٢).

(١٨٦) الكامل لابن عدي (٢٦٩/٦).

(١٨٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٥٧/٣).

(١٨٨) انظر ترجمته الموسعة: الطبقات لابن سعد (٢٨٤/٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤١٨/٢)، الكامل لابن عدي (٢٢٨/٢)،

تهذيب التهذيب لابن حجر (٤١٨/١).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

قال يزيد بن زريع: لا شيء^(١٨٩)، وقال أيضاً: ما كتبت عن بحر السقاء إلا حديثاً واحداً^(١٩٠). هذا المصطلح يفيد جرحاً شديداً للراوي، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على جرحه وتضعيفه. قال ابن سعد: كان ضعيفاً^(١٩١)، وقال أبو حاتم^(١٩٢): ضعيف، وقال النسائي^(١٩٣)، وعلي ابن الجنيد^(١٩٤)، والدارقطني^(١٩٥)، وأبو داود^(١٩٦): متروك، كما ذكره ابن عبد البر في طبقة من ترك حديثه^(١٩٧)، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء كل الناس أحب إلي منه^(١٩٨)، وقال مرة ثانية: لا يكتب حديثه^(١٩٩)، وقال السعدي: ساقط^(٢٠٠)، وقال البخاري: ليس هو عندهم يقوى، يحدث عن قتادة بحدِيث لا أصل له من حديثه ولا يتابع عليه^(٢٠١)، وقال النسائي في الجرح والتعديل: بل ليس بثقة ولا يكتب حديثه^(٢٠٢)، وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطوه، وكثر وهمه حتى استحق الترك، وكان الثوري إذا روى عنه يقول: حدثني أبو الفضل حتى لا يعرف^(٢٠٣)، وقال الساجي: تروي عنه مناكير وليس هو عندهم يقوى في الحديث.

(١٨٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤١٨/٢).

(١٩٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٢٨/٢).

(١٩١) الطبقات لابن سعد (٢٨٤/٧).

(١٩٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤١٨/٢).

(١٩٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ٢٤).

(١٩٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٣٥/١).

(١٩٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣٦٠/١).

(١٩٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤١٨/١).

(١٩٧) المرجع السابق.

(١٩٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٢٨/٢).

(١٩٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤١٨/٣).

(٢٠٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٢٨/٢).

(٢٠١) المرجع السابق.

(٢٠٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤١٨/١).

(٢٠٣) المجروحين لابن حبان (١٩٢/١).

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

٣. عمر بن سليم (أبو هلال الراسي) البصري، قيل: كان مكفوفاً (ت ١٦٧هـ) ^(٢٠٤)، أخرج له (بخ، د، ت، ن، ق). قال يزيد بن زريع: عمداً عدلت عن أبي هلال هو لا شيء ^(٢٠٥). هذا المصطلح يفيد عدم الرواية عن أبي هلال الراسي عمداً لكونه مجروحاً جرحاً شديداً، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه إلا أبا داود فقد وثقه.

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: أبو هلال ثقة ولم يكن له كتاب، وأبو هلال فوق عمران القطان هكذا قال أبو داود ^(٢٠٦).

قال يحيى بن معين: صويلح، وقال أيضاً: ليس بصاحب كتاب، ليس به بأس، وقال أيضاً: روايته عن قتاده فيه ضعف صويلح ^(٢٠٧)، وقال أيضاً: صدوق ^(٢٠٨)، وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى بن معين: حماد بن سلمة أحب إليك في حديث قتاده أو أبو هلال الراسي؟ فقال: حماد أحب إليّ وأبو هلال صدوق، وقال مرة: ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب وهو ضعيف الحديث ^(٢٠٩)، وقال محمد بن علي: كان يحيى لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه ^(٢١٠)، وقال محمد بن عبد الله بن عمار: كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بأبي هلال ^(٢١١)، وقال ابن حبان: كان يحيى القطان لا يحدث عنه وكان أبو هلال شيخاً صدوقاً إلا أنه يخطئ كثيراً من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم وأكثر ما كان يحدث من حفظه. فوق المناكير في حديثه من سوء حفظه ^(٢١٢)، وقال أبو بكر الأثرم: سألت عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال: قد

(٢٠٤) انظر ترجمته الموسعة: تهذيب الكمال للمزي (٢٩٢/٢٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٣/٦)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٣٧/٧).

(٢٠٥) تهذيب الكمال للمزي (٢٩٢/٢٥).

(٢٠٦) المرجع السابق.

(٢٠٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٣/٦).

(٢٠٨) المرجع السابق.

(٢٠٩) المحروحين لابن حبان (٢٨٣/٢)، تهذيب الكمال للمزي (٢٩٢/٢٥).

(٢١٠) تهذيب الكمال للمزي (٢٩٢/٢٥).

(٢١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٣٧/٧).

(٢١٢) المحروحين لابن حبان (٢٨٣/٢).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة^(٢١٣)، وقال ابن عدي: له عن قتادة عن أنس أحاديث عامتها غير محفوظة وفي بعض رواياته ما لا يوافق الثقات عليه وهو من يكتب حديثه^(٢١٤)، وقال أبو حاتم: والذي أميل إليه في أبي هلال الراسي ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها الثقات والاحتجاج بما وافق الثقات وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير^(٢١٥)، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي هلال الراسي فقال: محله الصدق لم يكن بذاك المتين قلت: سلام بن مسكين أحب إليك أو أبو هلال؟ فقال أبو هلال أشبه بالمحدثين وما أقرهما في السنن^(٢١٦)، أورده البخاري في كتاب الضعفاء الصغير^(٢١٧)، قال أبو محمد (ابن أبي حاتم): أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول من كتاب الضعفاء^(٢١٨)، قال النسائي: ليس بالقوي^(٢١٩)، وقال الهيثمي: هو ثقة وفيه خلاف^(٢٢٠).

٤. علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جُدعان، التميمي البصري (الحجازي الأصل) المعروف بعلي بن زيد بن جدعان

(ت ١٣١هـ وقيل قبلها) روى له (بخ، م مقروناً بثابت البناني، ت، د، ن، ق)^(٢٢١).

قال يزيد بن زريع: لقد رأيت علي بن زيد ولم أحمل عنه فإنه كان رافضياً^(٢٢٢).

(٢١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٣/٦).

(٢١٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٤٣/٧).

(٢١٥) المجروحين لابن حبان (٢٨٣/٢).

(٢١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٤/٦).

(٢١٧) الضعفاء الصغير للبخاري (ص ١٢١).

(٢١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٢/٦).

(٢١٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٠).

(٢٢٠) مجمع الزوائد للهيثمي (١٤٧/١٠).

(٢٢١) انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٤٤/٢٠)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٤٨٥/٤١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٧/٦)

وميزان الاعتدال للذهبي (١٢٧/٣).

(٢٢٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٩٨/٤١)، وميزان الاعتدال للذهبي (١٢٧/٣).

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

هذا المصطلح يفيد أن يزيد بن زريع لم يحمل عن علي بن زيد بسبب كونه رافضياً، ولم يشير إلى كونه ثقة أو صدوقاً أو ضعيفاً وبمقارنة أقواله بأقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه في جانب عقديته أما جانب حفظه فهو بين لا بأس به وضعيف، ولعل يزيد بن زريع ضمّن عدم الحمل عنه بسبب تشييعه وكذا ضعفه.

قال يعقوب بن شيبة: ثقة صالح وفي اللين ما هو^(٢٢٣)، وقال الترمذي: صدوق إلا أنه رفع الشيء الذي يوثقه غيره^(٢٢٤)، وذكره العجلي في الثقات، وقال: يكتب حديثه وليس بالقوي... وقال مرة: لا بأس به^(٢٢٥).

وقال يحيى بن معين: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ضعيف في كل شيء، وقال في موضع آخر: أحب إليّ من ابن عقيل ومن عاصم بن عبد الله، وقال في موضع آخر: ليس بحجة^(٢٢٦)، وقال أحمد بن حنبل: ليس بالقوي^(٢٢٧)، وقال مرة أخرى: لا بأس به^(٢٢٨)، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي^(٢٢٩)، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إليّ من يزيد من أبي زياد^(٢٣٠)، وقال الجوزجاني: واهي الحديث ضعيف وفيه ميل عن القصد لا يحتج بحديثه^(٢٣١)، وكذا البخاري وأبو حاتم لا يحتجان به^(٢٣٢).

وكان يحيى بن سعيد ينتقي حديثه عن علي بن زيد، وسأله عمرو بن علي عن حديث لعلي فقرأ الإسناد ثم تركه وقال: دعه^(٢٣٣)، وقال سفيان بن عيينة: كتبنا عن علي بن زيد كتباً كثيرة فتركته زهداً فيه^(٢٣٤)، وقال علي بن المديني: هو ضعيف

(٢٢٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٨٣/٧).

(٢٢٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٧/٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٤٨٥/٤١).

(٢٢٥) الثقات للعجلي (ص ١٤٦).

(٢٢٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٩٨/٤١).

(٢٢٧) المرجع السابق.

(٢٢٨) المرجع نفسه.

(٢٢٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٧/٦).

(٢٣٠) المرجع السابق.

(٢٣١) أحوال الرجال (ص ١٩٤).

(٢٣٢) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٨٥/٤١)، ميزان الاعتدال (١٢٧/٣).

(٢٣٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٦/٦).

(٢٣٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٢٩/٣).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

عندنا^(٢٣٥)، وقال أحمد بن حنبل مرة ثانية: ليس بشيء^(٢٣٦)، وقال مرة ثالثة: ليس هو بالقوي^(٢٣٧)، وقال: ضعيف^(٢٣٨)، وقال الأزدي: ضعيف لا يتابع في حديثه^(٢٣٩) وقال ابن حبان: يهمل ويخطئ فكثير ذلك منه فاستحق الترك^(٢٤٠)، وقال الدراقطني: أنا أقف فيه لا يزال عندي فيه لين^(٢٤١)، وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة ولم أر أحداً من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه في جملة أهل البصرة ومع ضعفه يكتب حديثه^(٢٤٢).

٥. خالد العبد (ابن عبد الرحمن البصري بن الحسن)، قدرى العقيدة^(٢٤٣).

قال يزيد بن زريع: لأن أقع من فوق هذه المنارة أحب إليّ من أن أحدث عن خالد العبد^(٢٤٤)، هذا المصطلح يفيد عدم رواية يزيد بن زريع عن خالد العبد، وإن الرواية عنه مكروهة لدرجة أنها كانت عند يزيد أشد المأ من السقوط عن المنارة، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على مصطلحه هذا. ضعّفه البخاري^(٢٤٥)، وأبو داود^(٢٤٦)، وعبد الصمد بن عبد الوارث^(٢٤٧)، وقال عمرو بن علي: متروك الحديث جداً أجمعت عليه الأئمة^(٢٤٨)، وقال البخاري: رماه عمرو بن علي بالوضع^(٢٤٩)، وقال الدراقطني: متروك الحديث^(٢٥٠)، وقال ابن

(٢٣٥) سؤالات بن أبي شيبه لعلي بن المديني (ص ٥٧).

(٢٣٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٦/٦).

(٢٣٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٩٨/٤١).

(٢٣٨) ميزان الاعتدال (١٥٦/٥).

(٢٣٩) تقريب التهذيب (ص ٦٤٦).

(٢٤٠) المحروحين (١٠٣/٢).

(٢٤١) العلل ومعرفة الرجال للدراقطني (٢٢٥/٣).

(٢٤٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٣٤/٦).

(٢٤٣) انظر ترجمته الموسعة: التاريخ الكبير للبخاري (١٦١/٣)، والتاريخ الأوسط للبخاري (٥٥/٢)، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي

(٤٤٦/٣) ولم نقف على تاريخ وفاته.

(٢٤٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٣/٣).

(٢٤٥) التاريخ الكبير للبخاري (١٦٥/٣).

(٢٤٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص ٢٤٤).

(٢٤٧) التاريخ الكبير للبخاري (١٦١/٣).

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

حبان: شيخ كان بالبصرة كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس من غير سماع^(٢٥١)، قال سليم بن قتيبة: أتيت خالد العبد فإذا معه درج فيه، حَدَّثَنَا الحسن، حَدَّثَنَا الحسن فأفلت الدرج من يده، فإذا فيه أوله حدثنا هشام بن حسان قد محاه، فقلت له ما هذا فقال: كتبت أنا وهشام عن الحسن، قلت: تكون مع هشام وتكتب في حدثنا هشام قال: ما أعرفني بك، أليس خرجت مع إبراهيم، وقال ابن عدي: ليس له حديث واحد لا بمقدار عشرة وأقل عن ابن المنكدر والحسن البصري وأحاديثه بمقدار ما يرويه مناكير^(٢٥٢).

٦. أَبُو بكر الهذلي البَصْرِيّ، اسمه سلمى بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ سلمى، وقيل: اسمه روح، وهو ابن بنت حميد بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحميري (ت ١٦٧هـ) روى عنه (ق) ^(٢٥٣).

قال يزيد بن زريع: عدلت عن أبي بكر الهذلي عمداً^(٢٥٤).

هذا المصطلح يفيد عدم الرواية المتعمدة عن هذا الراوي وكأن يزيد بن زريع اطلع على أمور في الراوي ضعفه الشديد الذي أدى إلى تركه وهذا ما وافقه عليه الكثير من النقاد.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٢٥٥)، وقال في موضع آخر: ليس بثقة^(٢٥٦)، وقال مرة ثالثة: لم يكن ثقة^(٢٥٧)،

(٢٤٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٣٦٣).

(٢٤٩) التاريخ الأوسط للبخاري (٢/٥٥).

(٢٥٠) الضعفاء والمتروكين (١/١١١).

(٢٥١) المجروحين لابن حبان (١/٢٨٠).

(٢٥٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/٤٤٦).

(٢٥٣) انظر ترجمته الموسعة: تهذيب الكمال (٣٣/١٥٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٣١٣)، المجروحين لابن حبان (١/٣٥٩)،

تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢/٤٥).

(٢٥٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٣١٣).

(٢٥٥) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ص ١٢١)، و تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤/٨٧).

(٢٥٦) تهذيب الكمال للمزي (٣٣/١٥٩).

(٢٥٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٤/٤٩٧).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

وقال شعبة: دعني لا أقيء^(٢٥٨)، وقال عمرو بن علي الصيرفي: سمعت يحيى بن سعيد فلم يرضَ عنه ولم أسمعهُ ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط^(٢٥٩)، وقال غندر (محمد بن جعفر): كان إمامنا، وكان يكذب^(٢٦٠)، وقال البخاري: ليس بالحافظ عندهم^(٢٦١)، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به^(٢٦٢)، وقال أبو زرعة: ضعيف^(٢٦٣)، وقال علي بن المديني: ضعيف ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف جداً، وقال مرة: ضعيف ضعيف^(٢٦٤)، وقال ابن عمار الموصللي: ضعيف^(٢٦٥)، وقال النسائي: متروك الحديث^(٢٦٦)، وقال الدارقطني: منكر الحديث متروك^(٢٦٧)، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات^(٢٦٨)، وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٢٦٩).

وقال أبو إسحاق الحرابي: ليس بحجة^(٢٧٠)، وقال إبراهيم السعدي: يضعف حديثه وكان من علماء الناس بأيامهم^(٢٧١).

وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت وعامة ما يرويه لا يتابع عليه على أنه قد حدث عنه الثقات من الناس، وعامة ما يحدث عنه قد شورك فيها ويحتمل ما يرويه، وفي حديثه ما لا يحتمل ولا يتابع عليه^(٢٧٢).

(٢٥٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٣١٣).

(٢٥٩) المرجع السابق.

(٢٦٠) المرجع نفسه.

(٢٦١) الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٧٣).

(٢٦٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٣١٣).

(٢٦٣) المرجع السابق.

(٢٦٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢/٤٥).

(٢٦٥) المرجع السابق (١٢/٤٦).

(٢٦٦) الضعفاء المتروكين للنسائي (ص ١١٦).

(٢٦٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢/٤٥).

(٢٦٨) المجروحين لابن حبان (١/٣٥٩).

(٢٦٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢/٤٦).

(٢٧٠) المرجع السابق (١٢/٤٥).

(٢٧١) أحوال الرجال للجوزجاني (ص ٢٠٨).

(٢٧٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٣/٣٢١).

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

٧. همام بن يحيى بن دينار (أبو عبد الله) العوزي مولا هم الأزدى الحملي الشيباني البصري (ت ١٦٣هـ) روى عنه (ع) (٢٧٣).

قال يزيد بن زريع: همام حفظه رديء وكتابه صالح (٢٧٤)، وقال أيضاً: إن أخرج كتبه فصالحه وحفظه لا يساوي شيئاً (٢٧٥).

هذا المصطلح يفيد أن حفظ همام رديء حتى أنه لا يساوي شيئاً أما إذا حدث من كتبه فصالح، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على رأيه بالتفرقة بين التحديث من الحفظ والتحديث من الكتاب.

قال همام بن يحيى: لا تحف فيني لا أدلس (٢٧٦) وقال أيضاً: إذا رأيتم في حديثي لحناً فقوموه فإن قتادة كان لا يلحن (٢٧٧).

وثقه ابن سعد (٢٧٨)، ويحيى بن معين (٢٧٩)، والعجلي (٢٨٠)، والحاكم (٢٨١)، وأبو حاتم (٢٨٢)، وزاد ابن سعد: ربما غلط في الحديث، وزاد الحاكم: حافظ، وزاد أبو حاتم: صدوق في حفظه شيء وهو في قتادة أحب إلى من همام أو أبان بن يزيد، فقال همام: ما حدث من كتابه فإذا حدث من حفظه منهما متقاربان في الحفظ والغلط، قال أحمد بن حنبل: هو ثبت في كل المشايخ (٢٨٣).

(٢٧٣) انظر ترجمته الموسعة: الطبقات لابن سعد (٢٨٢/٧)، تهذيب الكمال للمزي (٣٠٢/٣٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٧/٩)،

سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩٢/٧)، تاريخ الإسلام للذهبي (٥٣٣/٤).

(٢٧٤) تهذيب الكمال (٣٠٢/٣٠)، والتعديل والتجريح للباقي (١١٧٨/٣).

(٢٧٥) التعديل والتجريح للباقي (١١٧٨/٣).

(٢٧٦) التاريخ الكبير للبخاري (٢٣٧/٨).

(٢٧٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩٢/٧).

(٢٧٨) الطبقات لابن سعد (٢٨٢/٧).

(٢٧٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٨/٩)، وتهذيب الكمال للمزي (٣٠٢/٣٠).

(٢٨٠) الثقات للعجلي (ص ٤٦١).

(٢٨١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٦٩/١١).

(٢٨٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٩/٩).

(٢٨٣) بحر الدم، لابن الميزد الحنبلي (ص ١٦٥).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

قال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: همام أحب إليك في قتادة أو أبان قال: ما أقرهما، كلاهما ثقتان، قلت فهمام أحب إليك من قتادة أو أبو عوانة؟ قال همام أحب إلي من أبي عوانة^(٢٨٤)، قال علي بن المديني: كان عبد الرحمن بن مهدي حسن الرأي فيه^(٢٨٥)، وكان ابن مهدي يرضاه^(٢٨٦)، وقال عبد الرحمن بن مهدي: عندي في الصدق مثل أبي عروبة^(٢٨٧)، وقال أيضاً: ظلم يحيى بن سعيد هماماً لم يكن به علم ولم يجالس فقل فيه، قال محمد بن عبد الله بن عمار: سمعت يحيى القطان يقول: لا تعجب من عبد الرحمن يقول: من فاته شعبة سمع من همام وكان يحيى لا يعبأ بهمام، ذكر يحيى بن سعيد عاصم بن سعيد الذي روى عن قتادة فقال يحيى - كان يحمل على همام - قد دخل بين قتادة وبين سعيد قال: فجعل عبد الرحمن يضحك^(٢٨٨)، قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بهمام^(٢٨٩)، وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن سعيد لا يستمرئ همام^(٢٩٠)، وكان يحيى القطان لا يرضى حفظه قال أحمد: كان يحيى بن سعيد يستخف بهمام وما رأيت يحيى أسوأ رأياً في أحد منه في حجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق وهمام لا يستطيع أحد أن يراجعه فيه^(٢٩١)، قال عفان بن مسلم: كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه فلما قدم معاذ بن هشام نظرنا في كتبه فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحيى ينكره فكف يحيى بعد عنه^(٢٩٢).

(٢٨٤) تهذيب الكمال للمزي (٣٠٦/٣٠).

(٢٨٥) المرجع السابق.

(٢٨٦) المرجع نفسه.

(٢٨٧) المرجع نفسه.

(٢٨٨) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد لابن حنبل (٣٥٧/٢).

(٢٨٩) تهذيب الكمال للمزي (٣٠٦/٣٠).

(٢٩٠) المغني في الضعفاء للذهبي (٧١٣/٢).

(٢٩١) تاريخ الإسلام للذهبي (٥٣٣/٤).

(٢٩٢) تهذيب الكمال للمزي (٣٠٢/٣٠).

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

قال الساجي: صدوق سيء الحفظ ما حدّث من كتابه فهو صالح وما حدّث من حفظه فليس بشيء^(٢٩٣)، قال ابن عدي: وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث منكر وأحاديثه مستقيمة وهو مقدم أيضاً في يحيى بن أبي كثير وعامة ما يرويه مستقيم^(٢٩٤).

قال الحسن بن علي الحلواني: سمعت عفان يقول: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه ثم رجع بعد فنظر في كتبه فقال: يا عفان كنا نخطئ كثيراً فنستغفر الله تعالى. قال ابن حجر: وهذا يقتضي أن حديث همام بآخره أصح ممن سمع منه قديماً وقد مضى على ذلك أحمد بن حنبل وقال أبو بكر البرديجي: همام صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به^(٢٩٥).

دراسة مقارنة لأقوال يزيد بن زريع مع غيره من النقاد في صيغ التجريح.

م	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول يزيد بن زريع	أقوال النقاد
١	عثمان بن مقسم البري	البصرة	-	-	لا شيء	وافقوه على جرحه
٢	بجر بن كنيز	البصرة	١٥١-١٦٠هـ	ق	لا شيء ما كتبت عن بجر إلا حديثاً واحداً	وافقوه على جرحه
٣	محمد بن سليم (أبو هلال)	البصرة	١٦٧هـ	بخ - د - ت - ن - ق	عمداً عدلت عن أبي هلال هو لا شيء	وافقوه على جرحه
٤	علي بن زيد بن عبد الله	البصرة	١٣١هـ	بخ - م - مقرونًا - ت - د - ن - ق	لم أحمل عنه فإنه كان رافضياً	وافقوه على عقديته وهو بين لا بأس به وضعيف
٥	خالد العبد	البصرة	-	-	لأن أقع من فوق هذه المنارة أحب إليّ من أن أحدث عنه	وافقوه على جرحه

(٢٩٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٦٩/١١).

(٢٩٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٤٤٢/٨).

(٢٩٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٦٩/١١).

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

٦	أبو بكر الهذلي قبل اسمه سلمي	الكو فة	١٦٧هـ	ق	عدلت عنه عمداً	وافقه الكثير من النقاد
٧	همام بن يحيى بن دينار	البصرة	١٦٣هـ	ع	حفظه رديء وكتابه صالح	وافقه على جرحه

نتائج مقارنة لأقوال يزيد بن زريع مع غيره من النقاد في صيغ الجرح.

بالنظر في الرواة وعبارات ومصطلحات يزيد بن زريع في جرحهم وبمقارنة أقواله بأقوال غيره من النقاد يتضح ما يأتي:

- ١- مصطلحات يزيد بن زريع في التضعيف جاءت بصيغة لا شيء، عمداً عدلت عنه لا شيء، لم أحمل عنه فإنه كان رافضياً، لأن أقع من فوق هذه المنارة أحب إليّ من أن أحدث عنه، عدلت عنه عمداً، حفظه رديء وكتابه صالح.
- ٢- وافق النقاد يزيد بن زريع على تضعيفه لجميع الرواة إلا على بن زيد بن عبد الله فقد وافقه من ناحية عقيدته وخالفوه من ناحية توثيقه، حيث هو عند النقاد بين لا بأس به وضعيف.
- ٣- الرواة الذين ضعفهم يزيد بن زريع هم من أهل البصرة حيث هو بصري إلا أبا بكر الهذلي.
- ٤- فسر يزيد بن زريع جرحه لبعض الرواة أحياناً كما فعل مع علي بن زيد فهو رافضي شيعي وهمام بن يحيى حيث أشار إلى رداءة حفظه وحسن كتابه.
- ٥- أخرج أصحاب الكتب الستة لراوٍ واحد وهو همام بن يحيى بن دينار، بينما أخرج ابن ماجه لكل من بحر بن كنيز، وأبو بكر الهذلي، وأخرج البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه لكل من محمد بن سليم، وعلي بن زيد بن عبد الله، أما عثمان بن مقسم البري وخالد العبد فلم يخرج لهما أحدٌ من أصحاب الكتب الستة.

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

الخاتمة: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد.

فهذه أبرز النتائج التي توصل إليها الباحثان بعد الانتهاء من كتابة البحث بتوفيق الله وعونه.

- ١- يعد يزيد بن زريع من أئمة النقد البارزين في القرن الثاني الهجري وهو صاحب رأي معتمد.
- ٢- استخدم يزيد بن زريع مصطلحات متعددة في تعديل الرواة، ومن مصطلحات التعديل: ما جاء في المدينة أحفظ منه وكان كسوجاً، من أصدق الناس في الحديث، ما رأيت أحداً من أصحاب الحسن أثبت من يزيد بن إبراهيم، كان ثقة، ليس به بأس، عليكم به.
- ٣- استخدم يزيد بن زريع مصطلحات متعددة في جرح الرواة ومن مصطلحات الجرح: لا شيء، عمداً عدلت عنه، هو لا شيء، لم أحمل عنه فإنه رافضي، لأن أقع من فوق هذه المنارة أحب إليّ من أن أحدث عنه، عدلت عنه عمداً، حفظه رديء وكتابه صالح.
- ٤- وافق النقاد يزيد بن زريع على توثيق الرواة الذين أكد توثيقهم بمصطلح من مصطلحاته.
- ٥- لم يورد يزيد بن زريع تفسيراً لمصطلحات التوثيق.
- ٦- وافق النقاد يزيد بن زريع على جرح الرواة الذين جرحهم بمصطلحاته.
- ٧- بُلدان الرواة الذي عدلهم وجرحهم يزيد بن زريع هي البصرة سوى برد بن سنان من دمشق وعبد الرحمن بن إسحاق من المدينة، وفي مراتب التعديل أبو بكر الهذلي من الكوفة.
- ٨- الرواة الذين عدلهم أخرج لهم الجماعة، وهم: شعبة بن الحجاج، ويزيد بن إبراهيم التستري، وحجاج بن أبي عثمان، وأخرج الأربعة لبرد بن سنان، وعبد الرحمن بن إسحاق، وأخرج البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي لخالد بن دينار، وأخرج لمحمد بن سواء البخاري، ومسلم، والترمذي والنسائي وابن ماجه.
- ٩- الرواة الذين عدلهم من الطبقة الثانية، والرواة الذين جرحهم كذلك من الطبقة الثانية.

توصية: يُوصي الباحثان بضرورة العناية بالدراسات المتعلقة بمنهج الأئمة في نقد الرواة والجرح والتعديل، وإبراز

جهودهم في حفظ السنة، والذب عنها.

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

Method of Imam Yazid bin Zorai in narrators' criticism

: Dr. Hesham Mohammad Zaqout

Associate Professor, Hadith and its sciences in the Faculty of Usool Eddin. Islamic University of Gaza

: Dr. Dr. Abdullah Murtaja

Professor, Hadith and its Sciences in Al - Azhar University – Gaza

Abstract: The two researchers discuss the method of Imam Yazid bin Zorai in narrators' criticism by tracking his words and sentences for narrators and their corrections, then classifying and editing their meanings by standing on narrators' conditions whom have narrated on their regard, and comparing the statements of some famous critics.

The researchers concluded that Imam Yazid bin Zorai is one of narrators' criticism imams, and that his words are considered as reliable by scientists.

Key words: Imam Yazid bin Zorai methodology, criticism of narrators

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

المراجع والمصادر:

• القرآن الكريم.

- إبراهيم بن عمر البقاعي، النكت الوفية بما في شرح الألفية، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: د. ماهر ياسين الفحل، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.
- إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي سبط ابن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أحوال الرجال، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: حديث أكاديمي، فيصل آباد، باكستان، بدون تاريخ ورقم طبعة.
- أحمد بن أبي خيثمة - زهير بن حرب -، أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، دراسة وتحقيق: إسماعيل حسن حسين، الرياض، السعودية، دار الوطن، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- أحمد بن أبي خيثمة - زهير بن حرب -، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، القاهرة، مصر، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي الخراساني، أبو بكر البيهقي، السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي الخراساني، أبو بكر البيهقي، إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، المحقق: د. شرف محمود القضاة، الناشر: دار الفرقان، عمان، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شليبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م
- أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، الضعفاء والمتروكون، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، تاريخ الثقات، دار الباز، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.
- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السّامع، قدم له وحققه وخرج أخباره وعلّق عليه ووضع فهارسه: د. محمّد عجاج الخطيب، بيروت، لبنان، مؤسّسة الرّسالة.
- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
- أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري، الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ.
- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق ودراسة: ربيع بن هادي عمير، الرياض، السعودية، دار الراجية للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق وتعليق: د. عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، الناشر: دار البشائر- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الناشر: كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، رواية: المروزي وغيره، المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، العلل ومعرفة الرجال، المحقق: وصى الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- أحمد محمد نور سيف، يحيى بن معين وكتابه التاريخ، مكة المكرمة - السعودية، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، شرح: العلامة أحمد محمد شاكر، تعليق: المحدث ناصر الدين الألباني، حققه وتم حواشيه: علي بن الحسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، الرياض، السعودية، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
- إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م
- بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال، الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار المأمون - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨١ م.
- الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، سؤالات مسعود بن علي السجزي، مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م
- خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

- خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلاني، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.
- سعدي بن مهدي الهاشمي، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، ويتضمن تحقيق كتاب الضعفاء، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
- سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطي الباجي الأندلسي، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- صديق بن حسن القنوجي، أجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، أعدّه للطبع ووضع فهرسه: عبد الجبار زكار، دمشق، سوريا، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الطبعة الثانية، ١٩٧٨ م.
- عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، قدم له وأضاف عليه بعض التعليقات: د. أحمد معبد عبد الكريم، حققه وعلق عليه: طارق بن عوض الله بن محمد، ويليه: المختصر الحاوي لمهمات تدريب الراوي، تأليف: طارق بن عوض الله بن محمد، الرياض، السعودية، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، الضعفاء والمتروكون، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- عبد الرحمن بن عمرو المعروف بأبي زرعة الدمشقي: تاريخ أبي زرعة الدمشقي، وضع حواشيه: خليل المنصور، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المراسيل، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، نشره: مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ / ١٩٥٢ م.

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

- عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العنمي اليماني، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، مع تحريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م
- عبد الرحيم بن الحسين العراقي، شرح التبصرة والتذكرة، حقق نصوصه وخرّج أحاديثه وعلق عليه: الدكتور عبد اللطيف الهميم والشيخ ماهر ياسين فحل، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
- عبد العزيز محمد فارح، عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- عبد الله بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
- عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح، علوم الحديث، تحقيق وشرح: د. نور الدين عتر، بيروت، لبنان، دار الفكر المعاصر، ودمشق، سوريا، دار الفكر سنة النشر: ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المدني، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.
- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر: تحقيق وتخرّيج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة، الرياض، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر: علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقر، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ونشر على عدة أعداد منها آخرها، ١٤٠٤ هـ.

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
- عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد المعروف بـ ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.
- عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أздаذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
- محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الموقظة في مصطلح الحديث، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، طباعة وإخراج: بيروت، لبنان، دار البشائر الإسلامية، نشر: حلب، سوريا، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تذكرة الحفاظ، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، المحقق: محمد إبراهيم الموصللي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من الجهوليين وثقات فيهم لين، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الثانية، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد الجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
- محمد بن إسحاق بن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، صحيح البخاري، اعتنى به: أبو صهيب الكرمي، الرياض، السعودية، بيت الأفكار الدولية، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الضعفاء الصغير، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ.
- محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البستي، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البستي، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ هـ.
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البستي، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.

د. هشام محمود زقوت و أ.د. عبدالله مصطفى مرتجي

- محمد بن سعد بن منيع الهاشمي المعروف بابن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م.
- محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي، طبقات المفسرين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، ضعفاء العقيلي كتاب الضعفاء الكبير، حققه ووثقه: الدكتور عبد المعطى أمين قلججي، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م.
- محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ج ١، ٢، ومحمد فؤاد عبد الباقي ج ٣، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف ج ٤، ٥، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- محمد بن مكرم بن منظور المصري، لسان العرب، بيروت، لبنان، دار صادر، الطبعة الثالثة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- محمد مصطفى الأعظمي، منهج النقد عند المحدثين، و يليه كتاب التمييز للإمام مسلم بن الحجاج، المربع، السعودية، مكتبة الكوثر، الطبعة الثالثة، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بدر الدين العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، اعتنى به: أبو صهيب الكرمي، الرياض، السعودية، بيت الأفكار الدولية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي، تاريخ النشر: ١٩٤١م.
- مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، أبو عبد الله، علاء الدين، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

منهج الإمام يزيد بن زريع في نقد الرواة

- وليد بن حسن العاني، منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها ويلييه دراسة في تخريج الحديث، تقديم: د. عمر سليمان الأشقر، تقديم وترجمة المؤلف: د. عبد الناصر أبو البصل، عمان، الأردن، دار النَّفائس، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- يحيى بن شرف النووي، تهذيب الأسماء واللغات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- يحيى بن معين بن عون بن زياد، البغدادي، معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- يحيى بن معين بن عون بن زياد، البغدادي، تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق.
- يحيى بن معين بن عون بن زياد، البغدادي، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- يعقوب بن سفيان بن جowan الفارسي الفسوي، أبو يوسف، المعرفة والتاريخ، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن الصالحي، ابن المبرد الحنبلي، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تحقيق وتعليق: الدكتور روية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.